Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعُلم أن خواكين ذُعر مما حلّ بزوجه ، وانزلق عن المقعد وزلّت قدمه فسقط على ظهره ودُقت عنقه .

كان غارسون باسك يجري من هذا الجانب إلى ذلك الجانب فريسة الذعر ، ولما وجد الباب هبط الدرج مسرعاً كروحٍ يحملها الشيطان ؛ ولما مر أمام الطابق الأول ، ابتسمت له أيفيت بصوتها الرنان :

- إلى اللقاء ، غارسون باسك!

وعند عبوره البوابة حيته بصوت واحد بنتا السيد ليبينار الصغريان اللتان لا هما تتزوجان ولا هما تصبحان راهبتين ، ولا تهربان مع أحد ، ولا تعملان شيئاً نافعاً .

- إلى اللقاء ، غارسون باسك!

وكان غارسون باسك يركض لاهثاً دون أن يدري لماذا ، ولا إلى أين ، ودون اتجاه محدد . كان المطر ما يزال يسقط لما أوقفته الشرطة ، هؤلاء الذين ليسوا البابا ، ويمكن لهم أن يخطئوا كما يخطئ الناس جميعاً... ظهرت صحيفة بوست ديتولوز تلك الليلة بعنوان مثير ، وكان البائعون يصيحون حتى أخذتهم البُحَّة :

- جريمة شارع بلانشار الغامضة!

أما السيد رئيس المخفر الذي ليس هو الآخر البابا ، وقد يخطئ أيضاً مثلما يخطئ الناس كافة ، فكان يبتسم .

- جريمة شارع بلانشار الغامضة! ياه! -كان يضيف - تباً لهؤلاء الصحفيّين!

وكان الحراس مبتهجين يشعون فرحاً ، فقد قال لهم رئيس المخفر مرة أخرى :